

# الباب الأول المقدمة

## أـ خلية البحث والتحديد الإجرائي

اللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متعددة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالف ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. ولللغة العربية هي الكلمات التي يعربها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.<sup>1</sup>

إن العربية إحدى اللغات العالمية الحية وهي تتمتع بمكانه رفيعه في العصر الحاضر. وقد بقيت قدرتها التواصليه عبر أكثر من ستة عشر قرنا من الزمان والفضل بهذا يرجع إلى القرآن الكريم كتاب الله الكريم الذي استودعاته شريعته السمحه الخالدة. وهي إلى جانب أنها كل اللغات لغة قومية لأهلها من العربي الذين ابندعواها، فهي تممتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيث كانوا، هي لغة الدين التي يؤدون بها عبادتهم، وهي قادرة بعقارتها الدينية على استيعاب متطلبات التقدم البشير والفاء بحاجته، أضيف إلى ذلك، أن المكانة المعاصرة للأمة العربية اكتصاديا وسياسيا وثقافيا أكدت مركزيه عالمية اللغة العربية العلمية التي أصبحت إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظوماتها المتخصصه مما حمل على الإقبال على تعلمها.

<sup>1</sup> الشيخ مصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية، (لبنان - بيروت: دار الكتب العلمية، 2009)، ص. 7.

أفسح اللغات وأبینها وأوسعها وأكثرها تأدیة للمعنى التي تقوم باللغات، لتعلموا مالم تكونوا تعلمو من قصص وأخبار، واداب وأخلاق، وأحكام ونshireات، ومناهج حياة سلمية في السياسة والإجتماع والاقتصاد وشئون الدولة، ولتدبرروا ما فيها من معان وأهدافٍ. تبني الفرد والجماعة على أقوام الأسس.<sup>2</sup>

شهد النصف الأخير من القرن العشرين إقبالاً شديداً على تعليم اللغة العربية في البلاد العربية والأجنبية، فتضاعفت اعداد دارسيها من غير أبنائها في المدارس والجامعات العربية وغير العربية. وقد تباين دارسو اللغة العربية في أديانهم أو أعمالهم ومستوياتهم العلمية وأعمالهم الوظيفية فمنهم دون ذلك. وهم من مختلف قارات العالم ومنهم المتعلمون والمربيون والإعلاميون والسياسيون والموظرون والتجار.

فأنه لاشك أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات ومشكلات تعرّض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المنشودة. هذه العقبات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها ما يتعلّق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطالب وكذا البيئة التي تحيط بها.<sup>3</sup>

للجامعة دور ضروري في تكوين الطاقة البشرية الجيدة. والمشكلة التي لابد من الاهتمام بها هي إلى أي مدى قدرة الجامعة على تحصيل المتخرجين الجيدين المحترفين على ما تعلموا، والمعتمدين على أنفسهم. يقول مالك فجر : " إن الكلام حول المتخرجين المعتمدين على أنفسهم المحترفين هو مسؤولية الجامعة في كيفية تحطيط عملية البرامج ووضعها بأحسن ما يمكن."

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية هي إحدى جامعات بنجرماسين التي يوجد فيها قسم تعليم اللغة العربية. وتتعلم مهارة الكتابة 1 بقسم تعليم اللغة العربية في المرحلة الخامسة. إن الجامعة

<sup>2</sup> وهبة الزهيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج* ، (دمشق : دار الفكر، 1991)، ص 201

<sup>3</sup> حليمي زهدي، *البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية*، (ملاجانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009)، ص. 2

الإسلامية قامت بالتعلم الدينية وحاولت على تكوين الطلبة حتى يصبحوا مسلمين مستعدين لمواجهة الحياة الحقيقة فيها قسم تعليم اللغة العربية. والأهداف من إقامة قسم تعليم اللغة العربية هي تحصيل المترججين الأكفاء في تعليم اللغة العربية أو المترفين فيه. وكذلك هذه القسم لها أهداف لتحصيل المتخرج المسام له قدرة على أن يكون معلم اللغة العربية في المدارس الإبتدائية، المتوسطة، والثانوية وطالبت من المترججين أن يكونوا لهم الكفاية الأساسية في مهارات اللغة العربية تشمل فهم اللغة المسموعة والمكتوبة والقدرة على اللغة العربية كلاماً وكتابة.

تعتبر اللغة العربية مادة اختصاصية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، لأنها مادة أساسية لابد من استيعابها. الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية، على وجه العام أهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الاتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية. كما يرى تايلور، إذ يؤكد أن الكتابة عملية اكتشافية تعتمد أساساً على المراجعة، يدخل فيها تفاعل تشيط بين السياق واللغة المستعملة حيث يحاول الكاتب أن يعبر بألفاظ ملائمة للتقارب من المعنى المقصود، كما يحاول الكاتب أن يضع هيكل لأفكاره ويدخل عليها تحسينات باستمرار لإفاده المعنى.<sup>4</sup>

كما القدرة على الكتابة هدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوی لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة ، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته و مشاعره و أفكاره و يقضى حاجاته و غاياته، و إذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة و الأزمنة العابرة و الثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني و دليل على عظمته حيث ذكر علماء الأثر بولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. فالكتابة سجل تاريخه و حافظ على بقائه، و بدونه لا يستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافاتها و تراثها، و لا أن يستفيد

---

<sup>4</sup> زكية عارفة، *تعليقية الإنشاء المشكلات والحلول*، (ملاج: 2010)، ص. 1-4

و تقييد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداةً لحفظه و نقله و تطويره.<sup>5</sup>

للكتابة معنى عام معروف، ويعرف هذا المعنى العام إلى ثلاثة فروع: الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بالأفاظ وأساليب معينة، وهو ما فعلناه في تدريس التعبير، والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحراف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، والثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويدا خطيا واضحا متناسقا.<sup>6</sup>

فمن الملاحظة العامة، أن بعض الطلبة يواجهون مشكلات في تعبير التحرير باللغة العربية، وهذا يظهر عند كتابة الجملة أو الجمال في المقالة والبحث أو الرسالة باللغة العربية، بل بعضهم كتبوا في اللغة الإندونيسية لضعف الاستيعاب على هذه المهارة.

والملاحظة الخاصة على البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، حسب بعض الطلبة، إذا كانت الكتابة الحرة أو الموجهة فإنهم صعوبة في تطوير فكرة الرئيسية. بخلاف ذلك، من المشكلات اللغوية الأساسية مثل: كتابة أشكال الحروف، و اختيار الكلمات، وتركيب الجمل واستعمال الأحرف. ومن المشرفين الذين أشرفوا على كتابتها اشتكونا من قدرة الطلبة في التعبير التحريري والكتابة باللغة العربية. هذا فإن دل على شيء فإنما يدل على أن كفاءة الطلبة ضعيفة في مهارة الكتابة.

استنادا إلى تلك الحالات، تريد الكاتبة أن تبحث عن "قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة أنتصارى الإسلامية الحكومية بنجرمانسين" لإعداد الخطأ في فهم الموضوع السابق فحددت الكاتبة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

<sup>5</sup> محمود الكامل الناقه، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (مكة المكرمة: 1985م)، ص. 232.

<sup>6</sup> فخر الدين عامر، *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية*، (طرابلس: دار الكتب الوطنية منشورات جامعة الفاتح، 1992)، ص. 73.

1-قدرة هي القوة والاستطاعة من طلبة قسم تعليم اللغة العربية. وفي هذه الحالة استطاعتهم على مهارة الكتابة 1 التي تعلم لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

2-مهارة الكتابة هي مهارة الكتابة 1 إحدى مادة التي تعلم لقسم تعليم اللغة العربية، على وجه الخاص مهارة الكتابة تحتوي على الإنشاء الموجهة والحر.

3-الطلبة قسم تعليم اللغة العربية هي الطلبة في السنة الدراسية 2012/2011

#### **بـ- أسئلة البحث**

1-كيف قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ؟

2-ما العوامل التي تؤثر على قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ؟

#### **جـ- أهداف البحث**

1-معرفة قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

2-معرفة العوامل التي تؤثر على قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

#### **دـ- أهمية البحث**

أهمية المعلومات من هذا البحث كما يلي:

#### 1- أهمية تطبيقية

(أ) يرجى من هذا البحث معرفة قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين حتى تكون النتيجة لترقية تعليم مهارة الكتابة فيها كذلك في الجامعات الأخرى المماثلة.

(ب) ليكون مصدرا في معايير عملية تعليم مهارة الكتابة بعد تحليل تعليم مهارة الكتابة وتقييمه الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

#### 2- أهمية نظرية

(أ) معطيات هذا البحث لازدياد النظرية في معايير عملية تعليم مهارة الكتابة.

(ب) إصدار الاقتراحات التربوية في تعليم مهارة الكتابة

(ج) معطيات هذا البحث لترقية تعليم اللغة العربية

(د) إثراء خزانة المكتبة و العلوم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين خاصة كلية التربية والتعليم.

### ز- أسباب اختيار الموضوع

أسباب اختيار هذا الموضوع هو:

1- تبحث الباحثة رسالة علمية عن قدرة الطلبة على مهارة الكتابة 1

لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. لأن الباحثة تريد أن تعرف قدرة الطلبة على مهارة الكتابة 1 لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، رأت الباحثة توجد مشكلات الطلبة كما في الملاحظة.

2- كما عرفنا أن مهارة الكتابة إحدى المهارات اللغوية، على وجه العام أهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الإتصال بطريقة

الكتاب باللغة العربية. وينبغي لنا أن نعرف معايير مهارة الكتابة العامة والمعايير الخاصة عن مهارة الكتابة.

## ٥- هيكل البحث

ينبغي لكل بحث نظام، هذا أن يسهل فهم البحث. ولذلك تجعل الكاتبة هذا البحث خمسة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول يحتوى على المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث والتحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، هيكل البحث

الباب الثاني يحتوى الإطار النظري الذي يشتمل على مفهوم القدرة، مفهوم الكتابة، أهداف تعليم الكتابة وأهميتها، أنواع الكتابة، العوامل التي تؤثر قدرة الطلبة على كتابة اللغة العربية

الباب الثالث يحتوى على منهج البحث الذى يشتمل نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، وأسلوب معالجة البيانات وتحليل البيانات

الباب الرابع يحتوى على تحليل البيانات ومناقشتها الذى يشتمل على لمحه عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، تقديم البيانات، تحليل البيانات وتفسيرها

الباب الخامس تحتوى على الخاتمة التي تشتمل على خلاصة البحث، توصيات البحث.

### قائمة المراجع

### الملاحق